[117] " لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم، فالهم ان قال: الحمد لله رب العالمين، فأوحى الله إليه أن يا آدم حمدتني فوعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك، قال: أي ربي فمتى يكونان وما سميتهما، فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك، فرفع رأسه فإذا تحت العرش مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله نبي الرحمة، علي مفتاح الجنة، اقسم بعزتي أني ارحم من تولاه واعذب من عاداه ". 58 - أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي بالموضع المذكور، عن أبيه، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال: " بني الاسلام على خمسة دعائم: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام والولاية لنا أهل البيت " (1). 59 - وبهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " لا يزول قدم عبد يوم القيامة بين يدي الله عز وجل حتى يسأله عن أربع خصال: عمرك فيما أفنيته، وجسدك فيما أبليته، ومالك من أين اكتسبته وأين وضعته، وعن حبنا أهل البيت، فقال رجل من القوم وما علامة حبكم يارسول الله ؟ فقال (صلى الله عليه وآله): محبة هذا - ووضع يده على رأس علي بن أبي طالب (عليه السلام) " (2). 60 - أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن حمزة وأبو غالب سعيد بن محمد بن المقدم ذكرهما في السنة المذكورة (والموضع المذكور) (3)، قالا: أخبرنا أبو

_____

(1) رواه الصدوق في الخصال 1: 278، والأمالي: 221، مع اختلاف، والمفيد في أماليه: 353، الشيخ في أماليه 1: 124. (2) رواه المفيد في أماليه: 353، والشيخ في أماليه 1: 124. أقول: يأتي مثله ج 3: الرقم 20، وج 4: الرقم 49. (3) ليس في " م ". (*)

_____